[125] الطائي، عن زياد بن المنذر، عن عطية - فيما يظن -، عن جابر بن عبد ا، قال: شهدت عمر عند موته يقول: أتوب إلى ا من ثلاث: من ردي رقيق اليمن، ومن رجوعي عن جيش أسامة بعد أن أمره رسول ا صلى ا عليه وآله علينا، ومن تعاقدنا على أهل هذا البيت إن قبض ا رسوله لا نولي منهم أحدا. 5 - ل (1): بالاسناد إلى الثقفي، عن محمد بن علي، عن الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن فضل بن الزبير، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما حضر عمر الموت قال: أتوب إلى ا من رجوعي من جيش أسامة، وأتوب إلى ا من عتقي سبي اليمن، وأتوب إلى ا من شئ كنا أشعرناه قلوبنا نسأل ا أن يكفينا ضره، وأن بيعة أبي بكر كانت فلته. بيان: قال في النهاية في حديث عمر: (إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى ا شرها)، أراد بالفلتة: الفجأة، ومثل هذه البيعة جدير (2) بان تكون مهيجة للشر والفتنة، فعصم ا عن ذلك ووقى، والفلتة: كل شئ فعل من غير روية وإنما يورد (3) بها خوف انتشار الامر، وقيل: اراد بالفلتة: الخلسة.. أي ان الامامة يوم السقيفة مالت إلى توليها الانفس ولذلك كثر (4) فيها التشاجر، فما (5) قلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الايدي واختلاسا، وقيل: الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم، فيختلفون (6) أمن الحل هي ام من الحرام (7) ؟ فيتسارع الموتود (8) إلى درك الثار

_____ (1) الخصال 1 / 171، باب الثلاثة حديث 227، مع تفصيل في الاسناد. (2) في المصدر وفي اللسان: جديرة. (3) في المصدر وفي اللسان: بودر. (4) لا توجد: كثر، في (س). (5) وضع على: فما في (ك) رمز نسخة بدل. (6) في النهاية واللسان: فيختلفون فيها. (7) في المصدر واللسان: ام من الحرم. (8) في اللسان وفي المصدر: فيسارع الموتور، وهو الصحيح. _____